اجتماع

واحد ان اجتمعا او تحصيل الحاصل ان تعاقبا ولا يتأتى التفاوت
لانا نفرض الكلام فيما لا يقبل القسمة كالجوهر الفرد على ان الاكثر يقتضر
لمعاونة فتعين احدهما وهو الاول واليه الاشارة بالجعل الآتي
مشيرة للبرهان بنا على قول السعد في شرح العقايد وغيره حاصله
اقتا عينة والا فان اريد الفساد بالفعل منعت اللازمة او بالامكان
منعت الاستثنائية وقد سبق لكنه لا يصح اتفاق البرهين وقد شنع
على السعد في هذه حتى قال عبد اللطيف الكرماني معاصر السعد هو
تعسيب لبراهين القرآن وهو كفر لكنى رده علاء الدين محمد ابن محمد
البخاري تلميذ السعد بان القرآن يحتوي على الادلة الاقناعية
لمطابقة حال بعض الناصرين واكثرها اقناعية بتقرير البراهين القطعية
بغير ذلك الموضع وقد ساق قصة ذلك العلامة قاسم الحنفي في حاشيته
المسايرة لشيخه الكمال ابن الهمام الا الله ان قلت قالوا الاسم غير
غير فيقتضي ان المحال جمع مغايرين لله قلت الجمع هنا لمطلق
التعدد وهو معنى ما يقال لما فوق الواحد ولا حظ قاعدة
الشيء مع غيره في نفسه فلو بد من انفراده وحده او لاحظ
جنس الالهية اي لو وجد من هذا الجنس غير هذا الفرد فتدبر
منتزعا حال لازمة موكدة بالنظر للصفات السابقة
اي صفاتية يشير الى ان المراد بالوصف المعنى الاسمي اي ما قام
به موصوف كالمصدري سنية فعلية وليست البا للنسبة
كالتي يراي فهو مني الثنا بالقصر الا هذا شيخنا الا هذا باثر
الصفات كانه المشاهد وهو قاصر على صفات التاثير وحال القاصرين
والافعال العارف يفني في الافعال ثم في الصفات ثم في الذات على ما هو
معروف لاهله وقيقة بنا على انه من السنا بالمد بمعنى الرفعة
اي مضاد يشير الى ان المراد الضد اللغوي حتى يصح ان
يكون للذات ومن الممكن تحقيق الضد والنقيض وعزز ذلك فعليه

نجمو عنا

Copyright Scanning Service 2017

نجمو عنا في انواع التقابل لو جاز ارتفاعه اي بالفعل ان ثبت
الضد بالفعل او جاز ارتفاعه ان جاز الضد هذا محصل ما اشار
اليه شيخنا او شبه في حاشية اللوي بقي الشبه فاولي الشبيه
وكانه بنا على قاعدة زيادة الحروف والمعروف ان الشبه والشبيه يعمي
كالحب والحبيب والشبيه ولو في بعض الوجوه والنظير في اغلبها
والمثل في جميعها وفي شرح السعد عند قول النسفي وكما يشبهه شيء
ما نصه قال الشيخ ابو المعين في التبصرة انا نجد اهل اللغة لا يمتنعون
عن القول بان زيدا مثل عمرو في الفقد اذا كان يساويه فيه ويسده
مسده في ذلك الباب وان كان بينهما مخالفة بوجوه وما يقوله الاشعرية
من انه لا مماثلة الا بالمساواة من جميع الوجوه فاسد لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخنطة بالخنطة مثلا بمثل واراد انها تستوفى
بالكيل لا غير وان تفاوت الوزن وعدد الحبات والصلابة والرخاوة
والظاهر انه لا مخالفة لان مراد الاشعري المساواة من جميع الوجوه
يرفع التعدد فكيف يتصور التماثل هذا كلام السعد ولا
اختراع اراد مطلق التاثير والاولى في الافعال ليلا يتوهم
ان لغير الله افعالا فمن اعتقد التاثير الذاتي لغير الله كفر وبقول منه
فسق بل الكل منه بلا واسطة وغاية الامر مجرد مصاحبة بين الاشيا
في الوجود والد فليس عيسى الها كما انه له والده وهو مريم قال
تعالى يا كلان الطعام سمعت شيخنا هو من لطيف الكنايات كان
الطعام يلزمه قضاء الحاجة المعلومة التي يتعالى عنها مقام الالوهية
وسمعته فر عيسى من تعظيم الخلق فزاد وا[illegible] بالله هيبة
فالاكل السليم ورايت لابن عطا الله انما يقل عيسى وان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم
لهم فانك [illegible] ليلا تكون شايبة شفاعة لهم فعدل الى
العزيز الحكيم وفي تفسير البيضاوي عز الشرك ليس مستحيلا ذاتيا
حتى يمتنع التعليق فيه ولا يخفاك قولهم الشرطية لا تستلزم الوقوع

نجمو عنا في انواع التقابل لو جاز ارتفاعه اي بالفعل ان ثبت الضد بالفعل او جاز ارتفاعه ان جاز الضد هذا محصل ما اشار اليه شيخنا او شبه في حاشية اللوي بقي الشبه فاولي الشبيه وكانه بنا على قاعدة زيادة الحروف والمعروف ان الشبه والشبيه يعمي كالحب والحبيب والشبيه ولو في بعض الوجوه والنظير في اغلبها والمثل في جميعها وفي شرح السعد عند قول النسفي وكما يشبهه شيء ما نصه قال الشيخ ابو المعين في التبصرة انا نجد اهل اللغة لا يمتنعون عن القول بان زيدا مثل عمرو في الفقد اذا كان يساويه فيه ويسده مسده في ذلك الباب وان كان بينهما مخالفة بوجوه وما يقوله الاشعرية من انه لا مماثلة الا بالمساواة من جميع الوجوه فاسد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخنطة بالخنطة مثلا بمثل واراد انها تستوفى بالكيل لا غير وان تفاوت الوزن وعدد الحبات والصلابة والرخاوة والظاهر انه لا مخالفة لان مراد الاشعري المساواة من جميع الوجوه يرفع التعدد فكيف يتصور التماثل هذا كلام السعد ولا اختراع اراد مطلق التاثير والاولى في الافعال ليلا يتوهم ان لغير الله افعالا فمن اعتقد التاثير الذاتي لغير الله كفر وبقول منه فسق بل الكل منه بلا واسطة وغاية الامر مجرد مصاحبة بين الاشيا في الوجود والد فليس عيسى الها كما انه له والده وهو مريم قال تعالى يا كلان الطعام سمعت شيخنا هو من لطيف الكنايات كان الطعام يلزمه قضاء الحاجة المعلومة التي يتعالى عنها مقام الالوهية وسمعته فر عيسى من تعظيم الخلق فزاد وا[illegible] بالله هيبة فالاكل السليم ورايت لابن عطا الله انما يقل عيسى وان تغفر لهم فانك انت الغفور الرحيم لهم فانك [illegible] ليلا تكون شايبة شفاعة لهم فعدل الى العزيز الحكيم وفي تفسير البيضاوي عز الشرك ليس مستحيلا ذاتيا حتى يمتنع التعليق فيه ولا يخفاك قولهم الشرطية لا تستلزم الوقوع

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)